بذلك كله يحسب المؤمن به لا يحسب التصديق واليقين والله تعالى
مفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يوجبه يستوجبه
العبد اي ما يستحقه العبد يستحق فانه يحسب وعد الله وحكم قال
الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال رسول الله عم كل عمل
ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
وقوله تفضلا منه نفي الاستحقاق لذاته لان الوعد بالثواب
والحكم به ليس بواجب على الله تعالى بل هو تفضل واختيار من الله تعالى
بل تفضل واختيار من الله وقد يعاقب على الذنب عدلا منه اي
من الله لانه تصرف في خالص ملكه والظلم هو التصرف في ملك الغير
بلا اذنه وقد يعفو فضلا منه اي وقد يعفو عن الذنب صغيرا
كان او كبيرا او مقرونا بالتوبة او غير مقرون والعفو اسقا
ط العذاب عمن يستحق عقابه قال الله وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات وشفاعة الانبياء عليهم الصلوة
والسلام حق وشفاعة النبي عم للمؤمنين المذنبين ولاهل
الكباير منهم المستوجبين العقاب حق الشفاعة ثابتة بالكتاب
والسنة واجماع الامة قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذ
نه وهو اثبات الشفاعة لمن اذن له بها قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي
لاهل الكباير من امتي من كذب بها لم ينلها وقال رسول الله عليه
وسلم يشفع امتي يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء والشفاعة
مصدر الشفيع وهو يطلب قضاء حاجة غيره مشتق من الشفع
ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن يومئذ

الحق

الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من مذهب اهل السنة و
الجماعة والله اعلم بكيفيته وقال الامام الاعظم في كتاب الوصية
وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا
وحوض النبي عم حق قال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
وماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا والقصاص فيما بين الخصوم
بالحسنات يوم القيمة حق وان لم يكن لهم الحسنات فطرح السيئات
عليهم حق قال رسول الله عم من كانت له مظلمة لاخيه من
عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم وان كان وله عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم
يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وقال عليه السلام
اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع
فقال عليه السلام ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار والجنة حق دار الثواب الدائم والنار حق
دار العقاب الدائم مخلوقتان اليوم قال وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
وقال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين والفعل الماضي هو
اللفظ الدال على الثبوت معنى في زمان قبل زمان الاخبار كذا والجنة